((مجالس المملكة والعيد))

في العيدِ تُزهرُ في المجالسِ أُلفةٌ

وتفيضُ بالحبِّ النقيِّ مشاعرُ

هذي البلادُ إذا اجتمعتْ قلوبُها

صار الوفاءُ بها يضيءُ ويُزهرُ

في المملكة، ليست المجالس مجرد أماكن للجلوس، بل هي منارات للكرم، ومدارس للأصالة، وجسور تمتد بين القلوب قبل الأيدي. ومع قدوم العيد، تكتسي هذه المجالس حُلّةً من الفرح والسكينة، فتتعانق فيها الأرواح كما تتعانق التهاني، ويعلو صوت المحبة فوق كل صوت.

مجالس المملكة في العيد تحمل رسالة عميقة تتجاوز حدود اللقاء؛ فهي مساحة للشكر والتقدير، حيث يُكرَّم الكبير بعطائه، ويُحتفى بالشباب بآمالهم، ويُذكر الغائب بالدعاء، ويُستقبل الحاضر بالبِشر والسرور. إنها لحظات تتجدد فيها القيم النبيلة، ويُعاد فيها ترتيب الأولويات، لتكون الأسرة والمجتمع في مقدمة المشهد.

في هذه المجالس، تُصاغ أجمل عبارات الامتنان، وتُقدَّم أسمى معاني التقدير لكل من ساهم في بناء الوطن، ولكل يدٍ امتدت بالعطاء، ولكل قلبٍ حمل الخير للآخرين. هنا، يكون التكريم ليس فقط بالكلمات، بل بالمحبة الصادقة، والاحترام العميق، والاعتراف الجميل بالجميل.

ومع بهجة العيد، تمتد أسمى التهاني والتبريكات إلى الجميع، داخل المملكة وخارجها، سائلين الله أن يعيده على الأمة الإسلامية بالخير واليُمن والبركات، وأن يديم علينا نعمة الأمن والمحبة والاجتماع.

كل عام وأنتم بخير، وعساكم من عواده، وتقبل الله طاعاتكم، وجعل أيامكم أفراحًا متجددة، وقلوبكم عامرةً بالسلام والرضا.

العيد في المجالس السعودية ليس مناسبة عابرة، بل هو حالة وجدانية تُجدد العهد بين الناس على الصفاء والتسامح، وتُعيد للروح بهجتها، وللعلاقات قوتها. هو فرصة لنقول "شكرًا" بصدق، و"نقدّركم" بمحبة، و"أنتم فخرنا" بإخلاص.

فلنحافظ على هذه المجالس، ولنجعلها دائمًا منابر للخير، ومنابع للإلهام، ومرايا تعكس أجمل ما فينا من إنسانية ووفاء. ولنجعل من كل عيد محطة تكريم لكل قيمة نبيلة، وكل إنجاز مشرف، وكل قلبٍ ينبض بحب هذا الوطن العظيم.

عيدٌ يمرّ ُ ومجلسٌ يتلألأ ُ

بالحبّ ِ، بالإخلاص ِ، وهو يُخلّ َد ُ

تبقى المجالسُ في القلوب ِ وسام َنا

وبها الوفاء ُ مدى الزمان ِ يُجدّ َد ُ